بلدنا تستضيف قمة المناخ

نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ | العدد 73 – الأحد 14 أغسطس 2022

في هذا العدد:

يتناول العدد 73 من نشرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» عدداً من الموضوعات، تتضمن تقريراً حول أنشطة المنصات المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، حيث نظمت منصة الأقصر ندوة موسعة بالتعاون مع فرع جهاز شؤون البيئة، ونقابة المهن الزراعية، لاستعراض مجموعة من الحلول والتطبيقات العملية لمواجهة تأثيرات التغيرات المناخية.

كما بدأت المنصة المحلية للمبادرة في سوهاج حملة طرق أبواب في مختلف مدن وقرى المحافظة، للتعريف بميثاق شرف مواجهة التغيرات المناخية، وجمع توقيعات المواطنين عليه، فيما نظمت منصة أسوان لقاءً مع عدد من الأطفال، داخل إحدى دور الحضانة، لتوعيتهم بالتغيرات المناخية وأسبابها، وتعريفهم بدور الأسرة في التخفيف من التداعيات الناجمة عنها.

وتستعرض النشرة تقريراً حول دراسة لفريق من الباحثين الصينيين، أظهرت أن 25 مدينة من المدن الكبرى حول العالم، مسؤولة عن إنتاج ما يقرب من 52% من غازات الاحتباس الحراري، وكشفت الدراسة، التي شملت 3 مدن عربية، أن المباني السكنية والمنشآت التجارية والصناعية مسؤولة عن إنتاج ما يتراوح بين 60 و80% من إجمالي الانبعاثات الحرارية في أمريكا الشمالية وأوروبا.

In this Issue:

The 72nd issue of “Our country hosts the Climate Summit” newsletter deals with a number of topics, including a report on the local platforms for the initiative “Our country hosts COP-27”, where the Luxor platform organized an extensive seminar in cooperation with the Environmental Affairs Agency branch and the Syndicate of Agricultural Professions, to review a group of Practical solutions and applications to counter the effects of climate change.

The local platform of the initiative in Sohag also started a campaign to knock on doors in various cities and villages of the governorate, to introduce the Charter of Honor to confront climate changes, and to collect signatures of citizens on it, while the Aswan platform organized a meeting with a number of children, inside a nursery, to educate them about climate changes and their causes, and to introduce them to the role of family in mitigating the repercussions resulting from it.

The bulletin reviews a report on a study by a team of Chinese researchers, which showed that 25 major cities around the world are responsible for producing approximately 52% of greenhouse gases. The study, which included 3 Arab cities, revealed that residential buildings, commercial and industrial facilities are responsible for Producing 60-80% of total heat emissions in North America and Europe.

ضمن أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»

ندوة موسعة لمنصة الأقصر تستعرض تطبيقات عملية لمواجهة التغيرات المناخية

في إطار أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، استعداداً لمؤتمر (COP-27)، نظمت المنصة المحلية للمبادرة في محافظة الأقصر ندوة موسعة بعنوان «حلول وتطبيقات عملية لمواجهة التغيرات المناخية»، وذلك بالتعاون مع فرع جهاز شؤون البيئة بالأقصر، ونقابة المهن الزراعية، بتنسيق من جمعية مفتاح الحياة بأرمنت، منسق المنصة.

شهدت الندوة كلمات لكل من الدكتور عباس منصور، رئيس جامعة جنوب الوادي السابق، والدكتور وليد ترك، الاستشاري بجهاز شؤون البيئة، والدكتور النوبي حنفي، الأستاذ بكلية الزراعة بجامعة أسوان، والدكتورة عفاف عبدالباسط، الأستاذ بمعهد بحوث الصحة الحيوانية بمركز البحوث الزراعية بالأقصر، والمهندس عماد عبدالله محمد، مدير مشروع تعزيز المرونة المناخية بالأقصر، والدكتور أبو المجد عامر، من جهاز شؤون البيئة بالأقصر.

تضمنت الندوة كلمة رئيسية للدكتور محمد محيى الدين، الأستاذ بمركز البحوث الزراعية ونقيب الزراعيين بالأقصر، وذلك بحضور وكلاء وزارة التضامن الاجتماعى، والزراعة، وجهاز شئون البيئة، والمجلس القومى للمرأة، ولفيف من أساتذة جامعة الأقصر، وأكثر من 300 شخص من الجمعيات الأهلية والتعاونيات الزراعية والمبادرات الشبابية والمرأة في محافظة الأقصر.

خرجت الندوة بعدة توصيات، تضمنت التشبيك والتعاون بين المؤسسات الحكومية والأهلية، لتنفيذ مشروعات تنموية فى مجال تحسين نظم الري، والتوسع في برامج الطاقة النظيفة والمتجددة، والتوسع في برامج إدارة المخلفات الزراعية والصلبة، لتحقيق الاستفادة الاقتصادية منها، وتخفيف العبء على البيئة.

حملات طرق أبواب للتوقيع على ميثاق شرف المناخ بسوهاج

في إطار أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، استعداداً لمؤتمر (COP-27)، بدأت المنصة المحلية للمبادرة في محافظة سوهاج حملة طرق أبواب للتعريف بميثاق شرف مواجهة التغيرات المناخية، وجمع التوقيعات من المواطنين، الذين تعهدوا بالالتزام بما جاء في بنود الميثاق، وقال أشرف بكري، منسق المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في سوهاج، إن حملات طرق الأبواب مستمرة داخل المدن والقرى بمختلف مراكز محافظة سوهاج.

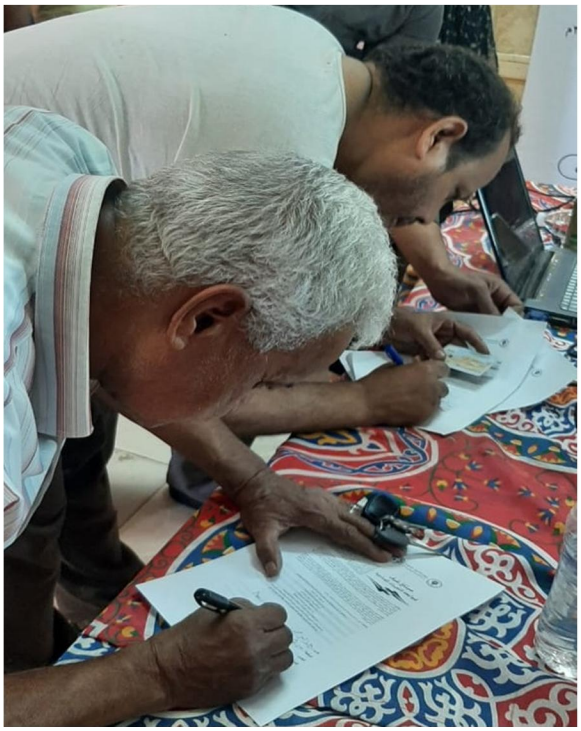

يتضمن ميثاق شرف مواجهة التغيرات المناخية، الذي جاء إطلاقه مواكباً لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، في 26 يناير الماضي، الدعوة إلى عدد من الممارسات الإيجابية، منها عدم قطع الأشجار، والعمل على زيادة أعدادها، وعدم الإسراف في استخدام المياه، والحفاظ على مياه نهر النيل نظيفة، وعدم حرق المخلفات، والتخلص منها عبر الطرق الآمنة بيئياً، بالإضافة إلى الدعوة لترشيد استهلاك الطاقة، وتبني استخدامات مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة.

لقاء لتوعية الأطفال بتغير المناخ داخل دار حضانة «العطواني» بأسوان

في إطار أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، استعداداً لمؤتمر (COP-27)، بدأت المنصة المحلية للمبادرة في محافظة أسوان لقاءً مع عدد من الأطفال، داخل دار حضانة جمعية النهضة النسائية بقرية «العطواني»، لتوعيتهم بالتغيرات المناخية وأسبابها وتأثيراتها، وكيفية الحد من تداعياتها.

أدارت اللقاء سهير عبدالواحد، رئيس مجلس إدارة جمعية النهضة النسائية، بحضور 16 طفلة تم إطلاق لقب «فتيات المناخ المتغير» عليهن، حيث تم تقديم الإرشادات والنصائح لهم أثناء لعبهن على الأرجوحة، مما أثار انتباههن، حيث حرصن على الاستماع إلى ما تقوله رئيس الجمعية بكل إنصات، ووعدت الفتيات بأنهن سينقلن هذه النصائح إلى أسرهن، للتوعية بالتغيرات المناخية.

في دراسة شملت دبي وعمَّان واسطنبول

25 مدينة كبرى تنتج 52% من غازات الاحتباس الحراري في العالم

في عام 2015، تبنَّت 170 دولة من مختلِف أنحاء العالم اتفاق باريس، الذي تضمَّن هدفًا أساسيًّا يتمثل في الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، سعيًا إلى تجنُّب ارتفاع متوسط درجات الحرارة على الكوكب مع نهاية القرن الـ21، بأكثر من 1.5 درجة مئوية، عما كانت عليه في فترة ما قبل الثورة الصناعية.

ونتيجةً لهذا الاتفاق، اقترحت العديد من البلدان والمدن سياساتٍ وخطط عمل طموحةً للتخفيف من الانبعاثات الحرارية، لكن تقرير فجوة الانبعاثات لعام 2020، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، يكشف أنه من دون تبنِّي إجراءات صارمة وقاسية للتخفيف من أزمة المناخ، فإن الكوكب يسير باتجاه زيادة متوسط الحرارة، بأكثر من 3 درجات مئوية.

في السياق، تقدم دراسة أجراها فريق من الباحثين في الجامعات الصينية ما يُعد أول مقارنة عالمية لمستويات غازات الدفيئة المنبعثة من المدن الكبرى في أنحاء العالم، بهدف تقييم مدى فاعلية السياسات المتَّبعة للحد من الانبعاثات الحرارية في 167 مدينة حول العالم، سواء في الدول المتقدمة أو في الدول النامية.

ورغم أنها تشغل 2% فقط من سطح الأرض، تُعد المدن من أكبر أسباب أزمة المناخ العالمية، كما أن الأهداف والسياسات التي تتبناها المناطق الحضرية، في الوقت الراهن، للتخفيف من حدة التغيرات المناخية، لا تُعد كافيةً لتحقيق الأهداف العالمية لاتفاق باريس بنهاية القرن الحالي.

يقول شاوكينج تشين، الباحث المتخصص في شؤون البيئة الحضرية بجامعة «سون يات سين» الصينية، والمؤلف المشارك في الدراسة: في الوقت الراهن، يعيش أكثر من 50% من سكان العالم في المدن، وتتحمل المدن مسؤولية إنتاج أكثر من 70% من انبعاثات غازات الدفيئة، وبالتالي فإن عليها أن تتقاسم مسؤوليةً كبيرةً لتعزيز قدرة الاقتصاد العالمي على التخلص من أنشطة الانبعاثات الكربونية.

يضيف «تشين» أن أساليب الرصد التي تتبعها المدن المختلفة لمتابعة مستوى التقدم في سياسات تخفيف آثار التغيرات المناخية، تتباين من مدينة إلى أخرى على مستوى العالم، مما يجعل من الصعب تقييم ومقارنة التقدم المحرَز في هذا المجال، بتغيُّر الزمان والمكان.

وانتهت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن 25 مدينةً كبرى، من ضمن 167 مدينة شملتها الدراسة، مسؤولة عن إنتاج 52% من إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة في المناطق الحضرية، وأن المدن في أوروبا وأستراليا والولايات المتحدة سجلت نسبة انبعاثات للفرد أعلى بكثير من نظيرتها في مدن المناطق النامية، وأن قطاعي الطاقة الساكنة والنقل يُعدان أكبر مصدرين رئيسيين لانبعاثات غازات الدفيئة.

في البداية، أعد فريق الدراسة قوائم رصد انبعاثات غازات الدفيئة على مستوى القطاعات، في 167 مدينة، تنوعت من المناطق الحضرية مثل ديربان في جنوب أفريقيا، إلى المدن الكبرى مثل ميلانو في إيطاليا، ثم قام الباحثون بتحليل البيانات ومقارنة التقدم المحرَز في خفض انبعاثات الكربون في المدن، استنادًا إلى سجلات الانبعاثات في سنوات سابقة، بين عامي 2012 و2016، وبعد ذلك، عمل الباحثون على تقييم الأهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، التي وضعتها المدن المختلفة للتخفيف من الانبعاثات الكربونية.

يقول «تشين» إن الدراسة تضمنت ثلاث مدن في منطقة الشرق الأوسط، هي: دبي، والعاصمة الأردنية عمَّان، ومدينة إسطنبول في تركيا، وكان اختيار هذه المدن على أساس حجم المناطق الحضرية فيها، إضافةً إلى التوزيع الإقليمي، وتم تحديد مستويات التنمية في هذه المدن، بناءً على ما إذا كانت تنتمي إلى دول متقدمة أو إلى دول نامية، وفقًا للمعايير المعمول بها ضمن تصنيف الأمم المتحدة.

أظهرت نتائج الدراسة أن كلًّا من الدول المتقدمة والنامية فيها مدن تنتج مستويات

مرتفعة من غازات الدفيئة، إلا أن المدن الكبرى في آسيا، مثل شنغهاي في الصين وطوكيو في اليابان، كانت بشكل خاص، من ضمن المدن الأعلى من حيث الانبعاثات الحرارية.

وتبيَّن من خلال مقارنة حصة الفرد من الانبعاثات، أن بعض المدن في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، لديها مستويات من الانبعاثات أعلى بكثير مما لدى معظم المدن في الدول النامية، كما أن الصين لديها أيضًا العديد من المدن، التي فيها نصيب الفرد من الانبعاثات يقارب نصيب نظيره في الدول المتقدمة.

ويلفت فريق الدراسة، في هذا الصدد، إلى أنه من المهم ملاحظة أن العديد من الدول المتقدمة تلجأ إلى استخدام خطوط إنتاج في الصين، خاصةً بالنسبة لسلاسل الإنتاج عالية الكربون، مما يزيد من مستويات الانبعاثات المرتبطة بالتصدير بالنسبة للصين.

يقول «تشين» إن تقسيم الانبعاثات وفق القطاع يمكن أن يفيدنا في تحديد الإجراءات التي يجب أن تحظى بالأولوية لتقليل الانبعاثات الناتجة عن المباني والنقل والعمليات الصناعية وغيرها من المصادر.

وأظهرت النتائج أن أنشطة الطاقة الساكنة، التي تشمل الانبعاثات الناتجة عن احتراق الوقود، واستخدامات الكهرباء في المباني السكنية والمؤسسية والمنشآت التجارية والصناعية، تُسهم بما يتراوح بين 60 و80% من إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة في مدن أمريكا الشمالية وأوروبا.

في ثلث المدن التي شملتها الدراسة، جاءت نسبة تزيد على 30% من إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة، نتيجة أنشطة قطاع النقل البري، وفي الوقت نفسه، جاء أقل من 15% من إجمالي الانبعاثات من خطوط النقل بالسكك الحديدية، وممرات الملاحة البحرية، والطيران المدني.

قدم الباحثون ثلاث توصيات رئيسية تتعلق بالسياسات المتبعة للتخفيف من حدة انبعاثات غازات الدفيئة، وهي تحديد قطاعات الانبعاث الرئيسية؛ للعمل على وضع استراتيجيات تخفيف أكثر فاعلية، والحاجة إلى وضع قوائم حصر عالمية لانبعاثات غازات الدفيئة، بما يسمح بتتبُّع فاعلية سياسات خفض غازات الدفيئة في المناطق الحضرية.

وفيما يتعلق بالتوصية الثالثة، يقول «تشين»: يجب أن تضع المدن أهدافًا طموحةً لتخفيف الانبعاثات بحيث يمكن تتبُّعها بسهولة، ففي مرحلة معينة، تُعد كثافة الكربون مؤشرًا مفيدًا يوضح قدرة الاقتصاد على التخلص من الأنشطة الكربونية، كما يوفر مرونةً أفضل للمدن ذات النمو الاقتصادي السريع والمستويات المرتفعة من الانبعاثات، ولكن على المدى الطويل، يُعد التحول من أهداف تخفيف كثافة الانبعاثات إلى أهداف التخفيف المطلقة أمرًا ضروريًّا لتحقيق هدف تحييد الكربون على مستوى العالم بحلول عام 2050.

صورة ومعلومة: خيارات التكيف والتخفيف

توجد مجموعة واسعة من خيارات التكيف مع التغيرات المناخية، ولكن التكيف الأوسع نطاقاً من التكيف الحالي، مطلوب للحد من التعرض لتغير المناخ، وهناك حواجز وحدود وتكاليف لاتزال غير مفهومة فهماً كاملاً للوصول إلى التكيف المطلوب مع التغيرات المناخية.

وللمجتمعات سجل حافل في إدارة آثار الأحداث التي تقع في أحوال الطقس والمناخ، ومع ذلك يظل مطلوباً اتخاذ إجراءات إضافية ضمن تدابير التكيف المطلوبة للحد من الآثار السلبية لتغير المناخ وتقلبات الطقس، بغض النظر عن نطاق التخفيف الذي يُنَفذ في أثناء العقدين القادمين أو العقود الثلاثة القادمة.

قد يتفاقم التعرض لآثار تغير المناخ بفعل ضغوط أخرى، هذه الضغوط تنشأ مثلاً عن الأخطار المناخية الحالية، والفقر، وعدم المساواة في الحصول على الموارد، وانعدام الأمن الغذائي، واتجاهات العولمة الاقتصادية، والصراعات، وانتشار الأمراض مثل مرض الإيدز.

وبعض التكيف مع تغير المناخ هو تكيف مخطط يجري فعلاً بقدر محدود، فالتكيف يمكن أن يقلل الضعف في وجه تغير المناخ، وخاصةً عندما يكون التكيف في صلب مبادرات قطاعية أوسع، وهناك ثقة عالية في وجود خيارات عديدة للتكيف قابلة للتطبيق في بعض القطاعات.

ورغم ذلك، فإن التقديرات العالمية لكلفة التكيف وفائدته محدودة للغاية، وترتبط القدرة على التكيف ارتباطاً وثيقاً بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية، لكنها موزعة توزيعاً متفاوتاً في المجتمع الواحد وبين المجتمعات.